

الانصاف

إسرائيل وإعادة الثقة!

□ مريم رويين

لقد أعاد رئيس يهودي الحليل وحفلون معروفة لدى الجميع تأس كفيف صبح على السيد حين بأمرأة الموقفة للصفحة الغربية ؟ وماذا فعل بها حين لم تحزنها ؟ وماذا لم يراق على عودة لهاها العاشق الذي ربح رجب الجيش ؟

هنا على القراز الذي أصدرته محكمة العدل العليا في القدس عهد وزير الدفاع والقائد تمام للصفحة - مستقلة الأسلوب التي حلت إليه السلطات المحتلة في إعادها تمكن كل من القوائم وملحوم أن يتقدم بملفوكه القانونية عن طريق المحكمة الإسرائيلية ، وليسيا لأجر ، يزكمان لها معارستها لسفك الدماء ورحمتها في عايش عود يودي . وقد رفع القوائم وملحوم على هذه المذكرة أمام المدعي الإسرائيلي في عريفيا أثناء انعقاد المؤتمر العالمي للسلام في تلأريا حيث رفضها المحكمة الإسرائيلية إلى رئيس لجنة الاستئناف العسكرية الذي قرر عودتها لسراخ شهديتها .

بيتا لم يوافق على عودة الشجعان الجيش بسبب تعارضه العقيدة العنصرية لإسرائيل ، التي أدلى بها في مارس الماضي أثناء انعقاد عام شعبي عقد في الحليل .

وفي اجاز القوائم وملحوم حشر التي قامت السلطات المحتلة باعطافها . ووضعها في عرقه مظلمة تحت حراسة مشددة في انتظار التبول أمام المحكمة العسكرية . كما معاً من الكيام بأي الصفات مع رؤساء بلديات الضفة ولم يسمح لها الانتفاء الخمانية الإسرائيلية . وظلا وهم الاعتقال إلى أن استنعت لها هيئة المحكمة لمدجات طوية رغم أنها لها كل الادعائات التي وجهها لها المدعي العام الإسرائيلي حيث اصيها بأنها بخرصان المواطن . ل الضفة الغربية ضد الأكرن الإسرائيلي . ويتلقان الأكرن والأكرن من منظمة التحرير الفلسطينية للقيام بتتبع كبريين ضد الدول الإسرائيلية . ورغم أنها أفلا أمام هيئة المحكمة أنها من أصداء السلام . ويومان حينها العايش ليشي بين الشعبين اليهودي والعري . إن هيئة المحكمة العسكرية أوصت برفض السباح

لها بالعودة إلى عيارها .

وسرعان ما صدق الجنرال يامين العوزر الحاكم العسكري للصفحة على هذه التوصية بعد مشاورات سرية أجراها مع يمين بوصفه وزير الدفاع الذي أمر باعتقال زوسين القوائم وملحوم وجميع أفراد عائلتها الذين تظاهروا أمام منزل يطلون بالسباح بعودة ملحوم والقوائم إلى عيارها . بيتا رفض يمين أيضا الاقتراح الذي تقدم به إليه رشاد الشوا والياس فريج رئيسا بلديات غزة ويست علم بإلغاء قرار الاعتاد بشرط التحلل عن شخصيتها . كما رفض يمين أيضا مقابلة القوائم وملحوم وأمر باستمرار حبسها بالقرب من حشر التي .

في ظل هذه المحاولات الياس . أعطى القوائم وملحوم الأضراب عن الطعام . وهذا هو الحاكم العسكري لقلها من المعتقل المهدور إلى سجن الرملة الذي يظل على مكتبة في مدينة القدس .

والآن ما هو مصدر القوائم وملحوم ؟ وما هو مصدر أفراد عائلتها ؟ هل سيبدأ في سجن الرملة حين الحصول على لفتة رسمي لطردهما نابا من الضفة ؟ فلا كانت إليه الصادقة متوفرة لدى كل الأطراف الإسرائيلية . كان بإمكانهم الموافقة على قرار العودة خاصة بعد ما عهد ملحوم والقوائم بعدم القيام بأي نشاطات تخريبية ضد الدولة الإسرائيلية .

وأخيرا ! بين سنارك واحد على يمكن أن يساهم هذا الإجراء النظامي إعادة الثقة بين الفلسطينيين بالصفحة الغربية التي ترهب حكومة يمين في التوصل معهم إلى تسوية بشأن الحكم اللذي ؟

قابوس حاكم

قابوس حاكم بلاد السندباد

□ سيد نصار

أنت هنا ، جان ، لا تملك إلا أن تستنشق رائحة التاريخ العريق القديم عندما كانت للعرب رسالة وزميل . رسالة حضارية عن الحق والعدل والخير . وزميل يطلونها إلى العائش حتى البحار التي قبل عهد إسمو بجنوبها . هنا تعرف وتشعر كم كانوا صادقها ورياستها إلى درجة أن بعض الأعراب يعتقدون أن «جان» هي الموش الأصلي «السندباد» البحري المعروف بتجارته البحرية في التاريخ . والمعانون عرب خلص وبحسون . محسن بحيث يمكن من يبحث من العلماء خاصة علماء الأحياس والأجسام . والقنايين خاصة التشككيين صيد . أو يجود في جان والإنسان العالي نموذجاً بشريا للإنسان العريق الأصلي . في الجهور والأمور والطباع والصفات واللامح . جان اليوم غير جان الأس القوي . وهي يعتقد أن تسعيدا عندما القديم عندما كان العالويون يتحرون عاب البحار والخطبات حاملين لواء الدعوة الإسلامية وإخفاضها العربية إلى وسط وجوب وشرق آسيا وجزر المحيط الهندي والهادي . وإنما كان للإسلام من حدود اليوم في القارة الهندية والصين وروسيا والبريا وكوريا وبعض دول جنوب شرق آسيا . فذلك يعود فضلها إلى العاربي لخطوة «السندباد» التي ركوا البحر قبل فتحهم من باقي الأقطاب الغربية .

وكان جان دور مؤثر في التاريخ العريق القديم فكذلك أصبح لها حديثاً دور مؤثر في أحداث المنطقة . خاصة منطقة الخليج . والحرب العراقية الآن بين العراق وإيران قد صنعت من هذه الصور ورائت من أهمية حكم النوع الاستراتيجي الدم لجان المشرق



سندباد القديم

على التسلسل الجغري لتخليج العريق الذي يمر من خلاله ٥٠ من الدول إلى العالم العريق واليابان . ولف . جان ، حارسه خليج «عوزر» ومظلة له من الصراعات الدامية والماترة الآن على عهده حتى لا يتسبب أهدا ل إغلافة في وحدة الملاحة الدولية . إن كان لجان دور لا يقتصر على المنطقة التي تقع في وسطها جان إنما تمتد لتشمل أمن العالم وأمنها .

وهذه السباسة التي تسير عليها جان لم تكن ولقد صدقت أو جاءت من فراغ . لكنها نسخة طبقية لخطط السياسي الذي احتفظ جلالة السلطان قابوس منذ مجيئه للحكم في عشر سنوات وبالتحديد في ١٨ نوفمبر من عام ١٩٧٠ . عندما وجد أن هناك ضرورة للتغير فقام ليس فقط بتصحيح الخطط السياسي لعان إنما بتغير وتصحيح المسار الاقتصادي والاجتماعي كله للبلاد .

فصفت الجبهة العاربية من جديد . ونظرة إلى جان اليوم تؤكد لنا القارئ الكثير بين جان اليوم وعان قبل عشر سنوات هذا الخطط السياسي الذي يتبعه حالات السلطان قابوس هو الذي دفعه إلى الوقوف بجانب معمر بنحاطة معارفا بذلك تجاراً داهل مؤثرات في رفض بعد الحافوق كاست جديد بين مصر وإسرائيل . ولم يكن ذلك مجرد شعاعه فقط إنما وهذا هو الأهم . هو وصول إلى الرؤية الشامية جعله يترك مسلكاً ماسوقاً يتركه تجارة لها بعد .

ولم تكن مصادفة أيضا أن بعهد السلطان على مجموعة من الشباب الملتزم لشاهدت في إدارة البلاد . إنما كان طبعها . وهو واحد من المثقفين الذين خرجوا في كلية سامية فيست البريطانية . أن يكون معاونوه من المثقفين وعضو خاصة من الشباب الذين تعرفهم القاهرة أكثر بتعرف ضجهم . وكان منهم عايش بيتا هذا في القاهرة طالب علم أو متاهلاً مهتماً من أميل جان التي أصبحت . وأصدقاء . أمثال قيس الزويدي وزير الإعلام والخارجية والشئون مرة تالفة للسلطان يوسف العريق أبت وزير الخارجية وعهد الله العراقي الأديب والشاعر



ديوان هذا الشاعر

□ عبدالعال الحامصي

سنة السبعينات وأنا اقرأ للشاعر محمد هفيس سنة أشعاره في المديريات الأديبية . وكانت هذه القصائد ضمن ما يتبعني حينما وكنت أستاذ راسم زكام من خاتمة ربيع الشعر بأنها لي تسجع ربيع خضوعها خلال تدهج موجة الخيانة التي كانت تطورا شريفا . وكانت صبره أترسج الخدم بعد أن أصبح أغلب الشعر المقلد يبرد نظم خلفه وفتح الشاعر محمد ربيع لأهوار مألوفة إلا الذين منحهم الله اللغة الفلسفة طهروا ما هو إضافة لأطعمه . ولكن موجة الخيانة ربما كثرة من الأديباء . ولولا إسهالات الرواد وبعض الأحياء المرحومة التي صمدت وأضحت مقلدا حارما من شعراء الخليل . لولا هذا لكان الأديباء قد انقروا الوجوه باليد والعداء ! وكان الشاعر محمد هفيس سندا من الأجيال التي لديها ما يقوله شعرا . وهذا كنت أروع له أن يجلي مكاة متبوية من شعراء جيله .

تم تثبيت به عندما كنت أشارك في مسابقة إصدار الزهور . فعرفت فيه إنسانا حيا تمتع الخليل وفتح الطبع نبيل السكون . وربما كان هذا هو العاقب الذي حصل دون أن يبرز اسمه كليا بشعره وكان يستحق هفيس من طراز جيد لو طردت العلاقات واستأجرها ! وزعم أنه يقول الشعر منذ أمد طويل فإن الفرصة لم تنح له لنشر أي ديوان من أشعاره إننا نرى في الغلات الأديبية . ولا أعرف إن كان هذا خروجاً من تجنبه لغة مضاعف التعامل مع أجهزة تامل دون من لا يتكلم لغة القسط بأواضعها المختلفة . أو أنه حاول خلق الإسهام !

الشعرة التي تؤكد لغيات هذا الخليل وملاحم موفقه وفكراته على العظام . فهذا الديوان يحمل إلينا صوت شاعر موهوب جاد . وليس لي ريب من هذا غير الخليلت عنه علمنا هذا استعقبنا الأشجان حوله لا في راحة التي يمزج من خلال لغة الشعر وشروطها بقصائد موهوبة . فأهم سمه في هذا الشاعر هي تنفذه الشعر نطقاً أولاً والقدرة على التعامل مع اللغة تعاملأ حياً قادراً على استخراج كثرها التعددية المتوافقة مع خصوصية الشعر . والقدرة على تشكيل اللغة وتطويعها ما يريد أن يسه خرافاً . أما السمة الثانية أو المصحح القائل في هذا الديوان فهو وجه شعر البارز في أغلب قصائده . إننا نرى مغزلي هذا الديوان خلفه وهم . فرحة وحرارة . أغنيته وأهائه . والقي يقدم إلى عروبة المدين طوقوس العشق ، قصائد هي ذوب قلبه وتم شرايته وعصارة شاعريته . ولا أتذكر هنا إلا دعوة مخلصه لأن تسليط حركة النقدية من ولديها وأن تكف عن طاعتها - بها كانت الأسباب التي تشجع بها هذا الشاعر - لتأخذ دورها الإيجابي في مواكبة حركة الإبداعية وملاحقتها . على وتصحيحها وتصفيها وتطهيرها وتمت الخيرية فيها . لأجد هذا الديوان وغوي حقه في التطهير . ونحن نستشر حيا بمجلة «المفرد» النقدية التي برزت في أفق حياتنا الثقافية مؤتمرا . مؤكداً سموها الربيع ولها هذا الموقوفة قدرتها على أن تصنع شيئاً لعالمنا طابنا الأديبية التي كانت أخرج ما تكون إليها . فطعمها بداية الصحو والشاعر الموهوب محمد هفيس عند أضعف الإجماع هنا تجرد النخبة !



عبدالعال الحامصي

آخر فرصة!

□ عادل البلك

بها آخر فرصة للتأويل لكن يطبق في مصر . هذه آخر مرة اعتبرت القانون صناعاً مئات المواد والشود . ولكن القانون المطروح في كتاب محفوظ على الزف شيء . وتطبيقه في واقع حياة اليومية شيء .

ولقد كان السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والأمين العام للحزب الوطني قطعاً تماماً لروح القانون الخريص على أن يجعل صورة المواطن المصري أفضل . وليس القانون الذي هو سيف لا يبرئ ولا يرحم . فقلل عن هذه القرارات إنها قابلة للتعديل إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك على ضوء التعديل .

ولكن أولاً . كنت أتصور أن يصاحب إصدار هذه القرارات في أولها الأول على الأقل . فرح من «استعراض الثورة» ثورة القانون وأدوات تنفيذ . فخرج دوريات من رجال شرطة المرور والزقاق والأقسام للتحريز في الشوارع لوقف حالة الانضباط . ولينصر الناس أن وراء القانون عينا ماهرة .

وأخيراً . كنت أتصور أن تطبق القانون أو الشروع في تطبيقه لن يكون في شوارع وسط البلد فقط . فلبست القاعرة هي وسط البلد كما أن مصر كلها ليست القاهرة وحدها . والذي حدث أن عدداً كبيراً من رجال الشرطة تجمع في محل واحد بوسط البلد في محاولة لإخراج الراتب منه في الساعة مساء . أما باقي الشوارع وخصوصاً في الأحياء الشعبية فقد هلت الأفرح والبهال الملاح للذي فيها محتظة برعيق الشباب صغار السن الذي حول عدداً من الشوارع والبيوت إلى ملاعب لكرة القدم حتى ساعة متأخرة من الليل .



عادل البلك

والإكثار من جنات في أكتوبر . طرفة في خدم الخليفة التي جعلها استجابة لمسؤل لا يكتب . فإنه بعدد أن يطبق نطق القانون إلى المستوى الذي يجعل الشارع المصري أكبر بطلاقة وعدوى . ولقد كانت هذه النظم موجودة منذ سنوات . فكانت وزارة الصحة تتصرف على ثقافة الشوارع من خلال مكاتبها المنتشرة في كل الأحياء . وكان «معتز» الصحة يترجم في قلبه أي إنسان يريد أن يخرج الشارع إلى صحبة كبيرة للسلامة .

وبعد كل هذا كما تجد الكائن . وفوقهم رئيس الكائن أو حضرة الملاحظ الذي لم يجد وراءه إلا في بعض تفتيات التلفزيون . لهذا كانت شوارعنا تليقة . فإذا أصبحت الشوارع تليقة كانت البيوت تليقة والفقر والدم والفضائل أيضا .

أما المرور فإنه لن يتصلح حاله إلا إذا رصفنا الشوارع والأرصفة . ورحمتنا خطوط المرور على الأرض . وإزاحتها عن أمانه في كل مكان . وعلى الرغم من أنهم يحفظون قواعد وتعليمات المرور من ظهر قلب في كل أنحاء الدنيا . فإهم في كل مكان يسهرون علامات تلوها هذا مطلق طرق . قلب أمانك طريق رئيسي . وتعليمات كالرصاصا العشر طول لا تلتفت لا تدخل . لا تتصرف فيما أو يسلوا . وكلها تعليمات مكتوبة أمام عيون كل السائقين . ولا معنى لأن تعاليف الخائف دون أن تسبه إلى حثه لولا . فلا تلتفت إلا بعد التنبيه كما أنه لا يحرم إلا منعه . وهي قاعدة إسلامية عريقة .

والإمكان بعض المتشائمين يقولون إننا لسنا من أصحاب النفس الطويل في تطبيق القانون . وإلا فليس أسود الظلمة وأسود المرور ويوم الصحة والعسكري الفرح وصرحت الطفلة وأين الطوائف وواجبه ثم أين أمان الشرطة وكما يرى في كل شارع زوجين اثنين ؟ ثم أين سيارات التجمد ؟ قال أنني أن تضيق في تطبيق القانون وأن ستمر في تطبيقه ليس في وسط البلد فقط . ولا في القاهرة وحدها . ولكن في بلادنا كلها

بنك ناصر الإجتماعي
بنك ناصر الإجتماعي
بنك ناصر الإجتماعي

بالاشتراك مع شركة
دايهاتسو

أن يقدمها السيارة اليابانية الأولى في مصر
دايهاتسو

- سيارة ديزل أو مستدر توريد مياها
- شاسيه طويل ٢٤٠٠ - محم دول خلع
- المقدم ١٨٠٠ جنيه والباقي على
- ٣٦ شهر بدون فوائد
- عمدة صيانة - قطع
- تيار بكرة - مرس
- عليا أو فرست



DAIHATSU

الوكلاء شركة رجب للتصدير والاستيراد
القاهرة - ميدان طلعت حرب - برج جيس - ط ١ - ٧٥٨٥٨٨ - ٧٤٦١٨٤
الإسكندرية - ١٨٠ صديق الحرية - ط ١ - ٨٠٧١١٨ - ٣٤٢١٠ - ٣٤٢٠٩



عصفور رجب

تعطية احتياجات السوق المصري من سيارات الفورد

استوردت شركة رجب للتصدير والاستيراد كميات كبيرة من سيارات الفورد بجميع أنواعها سواء كانت ملاكي مثل الفيربوت تاونس أو جرانادا - صرح بذلك مصطفى رجب مدير عام الشركة وأضاف إنه وصلت للشركة أيضا دفعة من سيارات فورد الفل والصف نقل لتغطية احتياجات السوق المصري من جميع الأنواع.

الفضل أسلوب لتجنب الحوادث

عزيزي قائد السيارة من أفضل أساليب القيادة تجنب الحوادث

- أن تلود سيارتك جهازا فائقة لمعدتك قادرا على مواجهة ظروف القيادة بتلك الحالة حيث يمكنك التصرف السريع حال هذه المواقف معندا على مهارتك الشخصية في القيادة
- أن تلود سيارتك بدقة طلاء لعجلات وإرشادات وقواعد وقوانين المرور حينا توجد هذه التعليمات
- أن تلود سيارتك مدافعا وليس مهاجما حتى أنك تتبع قواعد وقوانين المرور وإرشادات ولعلمات المرور معندا على مهارتك في القيادة كما لا تشهد تحطه السائقين الآخرين ولتشاء وأن تتلف مثل هذه الأخطاء وتكون مسعدا لتجنبها دائما

السائق الفأر

وشخصية أخرى من السائقين الذين يتقل لهم الحوف أو جميع حركاتهم أثناء القيادة ويظهر عليهم الأرنك الشديد - ويعنون في قيادة السيارة ويهولها - يحاولون التلبه وملاهم من السائقين ولكن يخلو شديد وبلا لفة - هؤلاء السائقين مثل الفأر الذي ينجأ إلى جحره ويقل بظفرة أو ياجري من حين إلى حين وهذا النوع من السائقين يمكن أن يتحول فيما بعد إلى سائق ماهر إذا ما اكتسب بعض الثقة كما ينبر به من حذر شديد أثناء القيادة



السائق النعامة

أمر شخصية ذلك السائق الذي يظهر كأنه ناعمة لكنه دائما ينظر إلى الجين وإلى اليسار كأنه معجب هؤلاء الفرة أو ما يراه على أسياب الطريق من أشياء تاملها دون اكتراث ودون مراعاة لا يجب أن يكون عليه السائق من أثناء زده للطريق ومغامراته - وهذه العادة إذا ما تعود عليها فلما أن يطلع عنها بسهولة



أسد الطريق

وأعيرا شخصية أخرى لبعض السائقين الذين يتبعون بأهم يعملون ويتدرون كل شيء - وذلك بتدوين أنفسهم أسود الطريق - تنهم بأنفسهم وبالطريق أكثر من اللازم - هؤلاء السائقون يجدون الدرجة من الثقة يمكن أن يتحولوا إلى سائقين ماهرة إذا حاروا أن يلودوا أسابهم بطريقة أكثر هدوءا وحكمة

عالمهم السيارات

ووسائل النقل والمعدات

دنيا على عجل

واستم
فلورا
حفار
JSW

ادفع حيا

أقوى الحفارات الهيدروليكية
فخر الصناعة اليابانية



- محرك دويتس
- تحفر أعماق
- تصل لثدي أوسع
- تفريغها أسرع

الوكلاء والبيروت - الشركة المصرية للاستيراد والتجارة
سيد جاد الله

إدارة المبيعات: شارع الألفين - ت ٩٣٤٨٢٢١
البيروت ١١٩٩ - كورنيش النيل - ت ٩٧٤٤١١ / ٩٧٤٤١٠
البيروت ١١٩٩ - شارع الحامض - عملة التصل - ت ٩٧٧٩١٥ / ٩٧٧٩٠٩
مستكس: ٩٧٣٣٣ WARE UN